

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تعتبر فيه أن قرار محكمة العدل الدولية إصدار تدابير احترازية مؤقتة جديدة، دليل قانوني دولي يثبت أن إسرائيل لم تلتزم كعادتها بالأمر الاحترازي الأول الذي صدر عن المحكمة*

2024/3/29

اختطاف ملايين المدنيين الفلسطينيين وتجويعهم سقوط أخلاقي غير مسبوق

قرار محكمة العدل الدولية إصدار تدابير احترازية مؤقتة جديدة دليل قانوني دولي يثبت أن إسرائيل لم تلتزم كعادتها بالأمر الاحترازي الأول الذي صدر عن المحكمة، كما أن إشارة المحكمة لقرار مجلس الأمن رقم ٢٧٢٨ يعطي أهمية كبيرة من ناحية قانونية للوقف الفوري لإطلاق النار واقتناع من أعلى هيئة قضائية دولية بالترابط المجدي بين وقف الحرب وادخال المساعدات. ومع ذلك تواصل إسرائيل تعميق تمردتها التاريخي على قرارات الشرعيات الدولية ورفضها لكل ما يصدر عن الهيئات الدولية السياسية والقانونية، وتتحدى إرادة المجتمع الدولي في إمعانها بقتل المدنيين وتجويعهم وتعطيشهم وتهجيرهم تحت القصف من مكان لآخر دون مأوى أو ملجأ أو أي مكان آمن.

ترى الوزارة أن مصداقية العالم وأنظمتها على محك اختبار نهائي بشأن قدرته على إدخال المساعدات الإغاثية بشكل مستدام للمدنيين العزل، وتؤكد على أنه لا توجد أية تبريرات للفشل الدولي المريع في حماية المدنيين وتأمين احتياجاتهم الانسانية.

تشدد الوزارة على أن إصرار إسرائيل كقوة احتلال على منع إدخال المساعدات للمدنيين ليس فقط استخفاف بالعالم وقراراته ومناشداته، وإنما دليل إمعانها في الحرب على المدنيين الفلسطينيين وفرض المزيد من العقوبات الجماعية القاتلة عليهم، في أبشع أشكال الإبادة والتهجير. تطالب الوزارة بأليات تنفيذية ملزمة وتحت طائلة المسؤولية والعقاب لإجبار الاحتلال على احترام قرار مجلس الأمن وأوامر العدل الدولية وتنفيذها بشكل فوري، وبدون ذلك سيفقد المجتمع الدولي احترامه لذاته ويشرعن شريعة الغاب بدلاً لقوة القانون الدولي، والفوضى الدولية بدلاً لأمن واستقرار العالم.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>